



المدرسة العراقية دورها ومنهجها في فهرسة المخطوطات

كوركيس عواد وميخائيل عواد انموذجا

م.م. عمر حمد مرشيد

كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة الانبار

الكلمات المفتاحية: المخطوطات. المدرسة العراقية. منهج التحقيق

الملخص:

ان من اعظم ما تركه لنا الأجداد هو ذلك الارث الحضاري المتمثل بكم هائل من التراث
الفكري الذي سطره لنا وافنوا في سبيله الكثير من الجهد والوقت والمال فكان لزاما علينا
الاعتناء بهذا الارث وحفظه والافادة منه ومن هنا جاءت اهمية هذا البحث الذي جاء على
ثلاث مباحث

المبحث الاول: جهود المدرسة العراقية في فهرست المخطوطات لمحة تاريخية وجاء المبحث
الثاني: كوركيس عواد وميخائيل عواد (ترجمتهم ونتائجهم الفكري) وخصص المبحث الثالث:
منهج كوركيس عواد وميخائيل عواد في فهرسة المخطوطات:

المبحث الأول: جهود المدرسة العراقية في فهرست المخطوطات لمحة تاريخية

كان للباحثين العراقيين جهود جبارة في مجال فهرسة وحفظ المخطوطات وجاء اهتمام
الباحثين العراقيين بهذا المجال نتيجة غزارة المورث الثقافي في العراق وما يوجد في العراق من
تراث فكري كبير كون ان العراق كان مركز الخلافة العباسية فتجمعت فيه كميات كبيرة من
المخطوطات وعلى الرغم ما تعرضت له هذه المخطوطات من فقدان وتلف بسبب النكبات
التي حلت بالعراق الا انه لا يزال هناك اعداد كبيرة من المخطوطات محفوظة في العراق ففي
دار المخطوطات العراقية وحدها ما يزيد عن (47000) مخطوط في مختلف التخصصات⁽¹⁾
ناهيك عن ما موجود في الدور والخزائن الاخرى المنتشرة في العراق والتي بلغ عددها حسب
الاحصائيات الأخيرة (53000) مخطوط في مختلف العلوم⁽²⁾.



ان هذا الموروث الكبير من المخطوطات دفع الباحثين العراقيين الى الاعتناء بهذه المخطوطات وتوثيقها وترتيبها فكان لهم دور بارز في هذا المجال واصبح لهم منهجهم ومدرستهم الخاصة بهم في توثيق المخطوطات وجاءت اولى هذه المحاولات على يد المطران ادي شير رئيس الاساقفة الكلدان الذي ولد عام 1867م وكان من الباحثين الافاذ وتربى في عائلة متدينة ملتزمة بتعاليم المسيحية وترعرع على طلب العلم والمعرفة وعندما تم اختياره مطران لابرشية سعد قام بزيارة الى اوربا وطاف بين البلدان الاوربية المختلفة والتقى بالبابا (بيوس العاشر) وتعرف على كبار المؤرخين والمستشرقين والتقى بطريق العودة بالسلطان العثماني عبد الحميد⁽³⁾ وهذه الحياة الحافلة جعلته يعرف يجيدا قيمة ما بين أيدينا من كنوز ودرر لذلك انبرى لتوثيق هذه المخطوطات فصنف فهرسين الاول هو فهرست المخطوطات السريانية المحفوظة في خزانة كتب دير السيدة حافظة الزروع شمال الموصل تحت عنوان (فهرس المخطوطات العربية والسريانية بمكتبة الأسقفية في ولاية سعد)⁽⁴⁾ اما الفهرست الثاني فكان فهرست المخطوطات السريانية والعربية المحفوظة في خزانة دير البطركية الكلدانية بالموصل نشر في عام 1907م

ثم بعد ذلك جاءت الجهود الكبيرة في هذا المجال من قبل الدكتور داود بن سليم بن احمد الجلي الذي ولد في الموصل عام 1879م ودرس الطب وتخصص فيه ولم يمنعه ذلك من الاهتمام بالتراث فصنف فهرست عظيم تحت عنوان (مخطوطات الموصل) وتكمن أهمية هذا الكتاب كونه يشتمل في القسم الأول منه على دراسة تاريخية مفصلة عن الحركة العلمية في الموصل ومعلومات وافية عن مدارس الموصل ودورها العلمية وزواياها ومساجدها وحلقاتها ثم بدأ في القسم الثاني في توثيق المخطوطات الموجودة في مكتبات ومدارس وبيوتات الموصل بشكل دقيق ومفصل ووثق ما يقارب (4000) مخطوط متفرقة في مختلف العلوم والفنون⁽⁵⁾ واستمر التصنيف في هذا المجال من قبل الباحثين العراقيين مثل الاب (انستاس ماري الكرملين) وهو بطرس جبرائيل بن يوسف بن عواد ولد في 5 اب عام 1866م وهو رجل دين مسيحي ولغوي واديب عراقي تنقل ودرس بين فرنسا وبلجيكا واسبانيا كتب عدد كبير من المقالات العلمية نشرت في عدد كبير من المجلات العلمية⁽⁶⁾ وصنف في عام 1936م (فهرست دير الكرملين في بغداد) ويعد هذا الفهرست غاية في الأهمية وضعه على ثلاث مجلدات وزاد عن الف صفحة وثق فيه (1500) مخطوطة عربية وتركية وفارسية وصفها وصفا علميا



دقيقا سهل على الباحثين فيما بعد تتبع هذه المخطوطات⁽⁷⁾ ثم بعد ذلك بدأت تظهر لنا الفهارس التخصصية التي تختص بتوثيق مخطوطات كل علم على حدة مثل الفهرست الذي صنفه الدكتور كوركيس عواد تحت عنوان (المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي ببغداد) والذي وثق (204) مخطوطا تاريخيا وصفها بشكل مفصل ودقيق وتتبع نسخها في باقي مكتبات العالم⁽⁸⁾ كما اعتنى الباحثين العراقيين بفهارس المخطوطات المصورة ومنها فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد للأستاذ زاهدة ابراهيم والذي اعتنت فيه بتوثيق النسخ المصورة للمخطوطات المتفرقة في مكتبات العراق⁽⁹⁾ واستمرت الجهود المبذولة في هذا المضمار من قبل الباحثين العراقيين ولم تتوقف وما ذكرناه من فهارس هي على سبيل المثال لا الحصر فالذي يتتبع هذا الشأن يجد الكثير من الجهود المبذولة في توثيق المخطوطات من بداية ظهور هذا النوع من التأليف وصولا الى فهارس الاستاذ كوركيس عواد والاستاذ ميخائيل عواد التي صنفوها في اواخر سبعينيات القرن العشرين وسنتناول هذه الجهود بالتفصيل في ثانيا البحث.

المبحث الثاني: كوركيس عواد وميخائيل عواد (ترجمتهم ونتاجهم الفكري)

أولا: كوركيس عواد حياته ونتاجه الفكري

ولد كوركيس عواد في الموصل من مدن شمال العراق في عام 1908م وبدأ مشواره العلمي بالالتحاق بالدراسة الابتدائية في الموصل واتم دراسته الابتدائية ثم بعد ذلك تتلمذ على يد المطران (يوحنا قريو) الذي كان له الفضل في تعليمه اللغة السريانية وانتقل بعدها مع عائلته الى العاصمة بغداد واكمل تعليمه في دار المعلمين في بغداد وتخرج منها عام 1926م والتحق في سلك التدريس فعمل مدرسا في المدارس الابتدائية ببغداد من عام 1926م وحتى عام 1936م⁽¹⁰⁾

بعدها انتقل من سلك التعليم الى العمل في مكتبة المتحف العراقي فقد تولى مناصب إدارية في مكتبة المتحف العراقي ثم اصبح امينا للمكتبة واستمر عمله بها على مدى سبع وعشرون عاما قام خلالها بتطوير هذه المكتبة بشكل كبير فيعد هو المؤسس لهذه المكتبة الكبيرة التي وصل عدد كتبها في زمنه الى (60000) مجلد في مختلف العلوم والفنون والادب⁽¹¹⁾ وفي عام 1948م انتدب الدكتور كوركيس عواد ليكون عضوا في المجمع العلمي العربي في دمشق , بعد ان قدم نتاجا علميا مميذا اهله لان يتم انتدابه عضوا في هذا المجمع وبعدها



بعامين في عام 1950م وقع عليه الاختيار للمشاركة في دورة تدريبية في الولايات المتحدة الامريكية التي اقامتها جامعة شيكاغو وقد استفاد من هذه الدورة في تطوير مهاراته المكتبية وشارك هناك في مؤتمر كليفند للمكتبات ونال اعجابهم لتميزه فأرسلته منظمة اليونسكو لتقييم ودراسة واقع المخطوطات العربية في البلدان العربية والاوربية وكان ذلك عام 1956م وشارك بعد ذلك بعدد من المؤتمرات الدولية من ضمنها مؤتمر المستشرقين الذي عقد في موسكو ثم اوفدته وزارة التربية العراقية في عام 1960 الى روسيا للاطلاع على المخطوطات العربية في مكتبات موسكو وفي عام 1963م وقع عليه الاختيار ليكون عضول فاعلا في المجمع العلمي العراقي بعد احواله على التقاعد من وظيفته في مكتبة المتحف العراقي⁽¹²⁾

بعدها بعام واحد في سنة 1964م تسنم امانة مكتبة الجامعة المستنصرية منذ بدايتها وبدء عمله في المكتبة منذ تأسيسها وجمعها من الكتاب الأول واستمر يعمل فيها على مدى تسع سنوات حتى عام 1973م وتركها ومجموع مجلداتها اكثر من (90000) مجلد⁽¹³⁾ وفي عام 1980 تم اختيار الدكتور كوركيس عضوا في مجمع اللغة العربية الاردني وبسبب مكانته العلمية المميزة وشهرته الواسعة تم اختياره في المجمع العلمي الهندي⁽¹⁴⁾ وقد توج الدكتور كوركيس عواد هذه المسيرة العلمية الحافلة بنتاجا كبيرا تمثل بما خطته انامله من مؤلفات وبحوث ومقالات علمية نشرت في المجلات العلمية العالمية الرصينة ولا مجال لذكر جميع هذه المؤلفات والمقالات هنا لسعتها وكثرتها لذلك سنكتفي بذكر كمية هذا النتاج اذ بلغ مجموع ما صدر عنه (167) عملا بين التأليف والترجمة والتحقيق والاعداد منها (153) عملا اعداد والتأليف و (12) عملا في تحقيق مخطوطات مختلفة وعملين في الترجمة من الإنكليزية الى العربية⁽¹⁵⁾

ثانيا: ميخائيل عواد حياته ونتاجه الفكري

ولد الاستاذ ميخائيل حنا عواد لعائلة مسيحية متدينة وملتزمة بتعاليم المسيحية في الموصل عام 1912م وتلقى تعليمه الاولي في مدارسها ثم انتقل مع عائلته الى بغداد وواصل الدراسة في بغداد، فتخرج من دار المعلمين الابتدائية عام 1931م والتحق بسلك التعليم منذ تخرجه من دار المعلمين حتى عام 1943م ثم وقع عليه الاختيار ليكون سكرتيرا لوزارة المعارف العراقية من عام 1944م واستمر بهذا العمل حتى عام 1970م وكان له مسيرة علمية



199

و وقائع المؤتمر الدولي الرابع للجمعية العراقية العلمية للمخطوطات الموسوم
(المخطوطات والوثائق الإسلامية وأفاق التعاون العراقي التركي وشبئل الاستفادة منها)
بالتعاون مع منظمة التعاون الاسلامي مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية
(IRCICA) ومركز الدراسات الاسلامية ايسام (ISAM) المنعقد في اسطنبول- تركيا
اللمدة 8-9/تموز/2024

حافلة بالعطاء مما اهله ليكون عضوا في المجمع العلمي العراقي وذلك في عام 1979 م وبعد سنة تم اختياره عضوا في مجمع اللغة العربية الأردني عام 1980 م وواصل عطائه العلمي والادبي وكانت له مشاركة عظيمة في كثير من المحافل العلمية المحلية و الدولية ومنها القائه محاضرة بعنوان (نشوء فكرة الطيران عند العرب) اثناء مشاركته في الندوة الوطنية الأولى لعلوم الفضاء التي رعاها مجلس البحث العلمي عام 1984 م⁽¹⁶⁾ كما تم اختياره عضوا في مجمع اللغة السريانية⁽¹⁷⁾

وفي العام نفسه 1984 م مثل ميخائيل عواد المجمع العلمي العراقي في مجلس ادارة مركز التوثيق العلمي الذي أقيم ببغداد واسهم مساهمة فعالة في الندوات العلمية التي اقامها المجمع العلمي العراقي وقد نشر عدد لا بأس به من البحوث والمقالات في المجلات والصحافة المحلية والعالمية كما انه شارك بعدد من البرامج الاذاعية⁽¹⁸⁾

اما عن نتاجه الفكري فلم يكن بغزارة نتاج أخيه كوركيس عواد لكنه قدم لنا عددا لا بأس به من المؤلفات منها: رسائل احمد تيمور الى الاب انستاس ماري الكرمللي بالاشتراك مع كوركيس عواد وكتاب اقسام ضائعة من كتاب تحفة الامراء في تاريخ الوزراء كذلك تحقيق مخطوطة كتاب رسوم دار الخلافة إضافة الى دراسة مفصلة عن المتنبي وكتاب صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي وكتاب قصة الف ليلة وليلة وصنف أيضا كتاب المآصر في بلاد الروم والاسلام كما صنف كتاب في سيرة ابي تمام الطائي ثم تكلفت جهود بكتاب عظيم يعد افضل ما صنف ميخائيل عواد وهو فهرس مخطوطات المجمع العلمي العراقي بثلاثة اجزاء⁽¹⁹⁾

المبحث الثالث: منهج كوركيس عواد وميخائيل عواد في فهرسة المخطوطات

في هذا المبحث سنتناول منهجية الباحثين كوركيس عواد وميخائيل عواد كأنموذج على طريقة المدرسة العراقية في ترتيب وتصنيف الفهارس الخاصة بالمخطوطات وسبب اختيارنا لهما كأنموذج عن المدرسة العراقية كونهما تخصصا في هذا المجال وسبرا غور هذا العلم فقد بذلا جهدا جبارا في تتبع المخطوطات ورصدها اضافة الى ذلك انهما رصدوا اغلب الدراسات السابقة في هذا المجال فقد اطلعا على فهارس المخطوطات للباحثين العراقيين الذين سبقوهما ودرسوها جيدا ثم بعد ذلك شرعا بالتصنيف في هذا المجال⁽²⁰⁾ وقد اضافا لعلم فهارس المخطوطات اضافات جليلة تمثلت في طرق التوثيق والتبويب والترتيب مما جعل



منهجها بسيط وواضح ودقيق في توثيق المخطوطات وقد حذا اغلب من جاء بعدهما من الباحثين العراقيين على حذوهم في طريقة التصنيف في علم فهرسة المخطوطات فأردنا تسليط الضوء عليهما وقسمنا هذا المبحث الى مطلبين:

اولا: منهج كوركيس عواد في فهرسة المخطوطات

اتسع النتاج الفكري لدكتور كوركيس في مجال التأليف والفهرسة وسار على أسلوب علمي رصين وسنسلط الضوء على منهجيته في فهرسة المخطوطات من خلال كتابه الموسوم (اقدام المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الاسلام حتى 500هـ) كون ان هذا الكتاب يمثل انعطافا مهما في نوعية الفهرسة فالمحاولات التي سبقته اختصت بفهرست المخطوطات بمكتبات محددة بينما هذا الفهرس الذي نحن بصدد الكلام عنه يعد من أولى المحاولات التي استهدفت توثيق المخطوطات في جميع انحاء العالم مما اعطى أهمية كبيرة لهذا الفهرس فقد وفر على طلاب العلم الكثير من عناء السفر وتتبع نسخ المخطوطات العربية في جميع مكتبات العالم وقد وجاء الفهرست بـ (250 صفحة) ضمنه عدد كبير من المخطوطات العربية القديمة احدث مخطوط فيها مضى على كتابته 900 عام⁽²¹⁾ وكما نعلم بأن الفهرسة نوعان فهرسة الوصفية التي تهتم بوصف الشكل المادي للمخطوط⁽²²⁾ والفهرسة الموضوعية التي تهتم بتوضيح وتحديد المحتوى الفكري للمخطوط⁽²³⁾ فأن هذا الفهرس من النوع الأول (الفهرسة الوصفية) فاهتم بوصف المخطوطات العربية وصفا مفصلا ودقيقا بدأ فيه المؤلف بمبحث تمهيدي تناول فيه مقدمة تاريخية مهمة لاهم خزائن الكتب التي كانت منتشرة في العالم الإسلامي خلال القرون الخمس الأولى⁽²⁴⁾ ثم بعد ذلك بين الطرق العلمية التي سار عليها في التوثيق وبين لنا اهم موارده فاستعرض لنا مجموع كتب (فهارس الفهارس) التي وثقت الفهارس التي تم وضعها في توثيق فهارس المخطوطات في مختلف مكتبات العالم⁽²⁵⁾ وبعد ذلك شرع في توثيق المخطوطات العربية وسار على منهج علمي رصين ودقيق فلم يوثق في هذا الفهرست الا المخطوطات التي ثبت عنده بالدليل القاطع انها من مؤلفات القرون الخمس الأولى وبدأ بتوثيق مخطوطات المصاحف ثم المتفرق من اوراق المصاحف المخطوطة ثم مخطوطات الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد ثم اوراق البردي العربية ثم مخطوطات كتب التراث القديمة وكان يرتب كل قسم من هذه الأقسام على حسب مكان تواجدها في مكتبات العالم⁽²⁶⁾



ومن اهم القواعد المنهجية التي اتبعها الدكتور كوركيس عواد في هذا الفهرس والتي يمكن
ايرادها بإيجاز

1- وثق في هذا الكتاب (717 مخطوط) عربي كتب خلال القرن الخامس الهجري دون
تكرار⁽²⁷⁾

2- تحديد زمن كتابة المخطوط بشكل علمي دقيق من خلال التصريح المباشر بتاريخ التأليف
او من خلال زمن وفاة المؤلف او من خلال دراسة نوع الخط والأسلوب او ان يكون تملكه
شخص او علق عليه او قرأه او ذكره وعاش في القرون الخمس الأولى او يتوفر دليل ذا دلالة
قطعية في ثبوت زمنه في القرون الخمس الأولى وعدم التساهل في توثيق المخطوطات مجهولة
زمن الكتابة وعدم ادخالها في هذا المصنف⁽²⁸⁾

3- إعطاء وصف مختصر ودقيق ومفصل عن كل مخطوط يشمل نوع الخط وحجمه والمادة
التي كتب عليها المخطوط مثل الورق والجلود والرقاع ويصف شكل المخطوط ولونه ويبين ان
كان فيه نقص او ضرر او تلف⁽²⁹⁾

4- الإحالة الى جميع الفهارس التي وثقت لكل مخطوط مما يعطي للباحث المتتبع تصور واضح
عن كل مخطوط ووصفه كذلك يعضد نسبة المخطوط لصاحبه ويذكر وصف الفهارس
لها⁽³⁰⁾

5- اذا كان للمخطوط اكثر من نسخة وفي أماكن مختلفة يوثق جميع هذه النسخ ويعطي
مكان ورقم حفظ كل نسخة بل انه يتوسع في وصف كل نسخة على حدة مما سهل على
المحققين والمتتبعين لكتب التراث الوصول الى هذه النسخ ومقابلتها وتحقيقها بشكل علمي
رصين⁽³¹⁾

ثانيا: منهج ميخائيل عواد في فهرسة المخطوطات

ادلى الاستاذ ميخائيل عواد دلوه في مجال توثيق المخطوطات من خلال كتابه
(مخطوطات المجمع العلمي العراقي دراسة وفهرسة) الذي جاء بـ (300 صفحة) وبعد هذا
الكتاب انتقاله نوعية في علم فهرسة المخطوطات كونه لم يكن كتاب فهرسة فقط يعتمد
على توثيق اسم المخطوط واسم مؤلف المخطوط وانما احتوى هذا الكتاب على دراسة
دقيقة ومختصرة لكل مخطوط تم توثيقه بشكل كامل اذ يتناول في المتن عنوان المخطوط
بشكل دقيق ثم اسم مؤلفه المخطوط وسنة وفاته ثم يذكر اول المخطوط فيتناول الفقرة



الأولى التي ذكرها المؤلف ثم بعد لك يتناول آخر فقرة كتبها المؤلف في المخطوط ثم يوثق عدد أوراق المخطوط ونوع الخط بشكل دقيق ومفصل، ثم بعد ذلك ينتقل الى الهوامش فيكتب تعريف شاملا ومختصر بالمخطوط وما يتضمنه المخطوط من عناوين رئيسية وموضوعات فرعية ثم ويترجم للمؤلف المخطوط ترجمة مفصلة من كتب التراجم ويذكر العناوين المختلفة للمخطوط ان وجد ويبين نسبة المخطوط الى صاحبه ويحيل ذلك الى مصادر عديدة⁽³²⁾ ومن خلال هذه المنهجية يتبين ان هذا الفهرس يشتمل على نوعي الفهرسة (الوصفية والموضوعية)⁽³³⁾ وقد وفر من خلال هذه المنهجية الجهد والوقت للباحثين فمن يروم تحقيق أي مخطوط تم توثيقه في هذا الفهرس سيجد دراسة شاملة و وافية عن المخطوط ومؤلفه في هذا الفهرس الشامل⁽³⁴⁾ ويمكن ايجاز القواعد المنهجية التي اتبعها الأستاذ ميخائيل بما يلي⁽³⁵⁾

- 1- استهدف هذا الفهرست توثيق (735 مجلد مخطوط) تشتمل على (1013 كتابا ورسالة) موجودة في خزانة المجمع العلمي العراقي ووثق جميع المخطوطات وان كانت نسخا لكتاب واحد ورتبها على حروف المعجم
- 2- لم يكتفي الأستاذ ميخائيل بذكر اسم المخطوط ومؤلفه فقط وانما اعطى دراسة شاملة للمخطوط بشكل مفصل فيتناول عنوان المخطوط واسم المؤلف وسنة وفاته بالهجري والميلادي واول المخطوط واخره وعدد أوراقه وصفحاته ونوع الخط وجودته
- 3- تناول في الحواشي شرح مستفيض عن كل مخطوط واختلاف عناوينه ان وجد اختلاف وما يتضمنه المخطوط من موضوعات فرعية مما وفر على الباحثين جهد كبير و يحيلهم الى المصادر التي تناولت هذه المعلومات بشكل مفصل
- 4- وضع في الهامش أيضا الاسم الكامل والمفصل لمؤلف المخطوط وترجمة مختصرة له وذكر مؤلفاته ونتاجه الفكري معتمدا في ذلك على أهميات الكتب من المصادر والمراجع
- 5- رتب المخطوطات حسب الموضوعات فبدأ بعلوم القرآن ثم الحديث ثم الفقه والفرائض والقضاء وبعدها العقائد ثم التصوف ثم الفلسفة والمنطق وبعدها اللغة والخط والكتابة وختم بعلم التاريخ ورتب المخطوطات في كل علم او قسم حسب الحروف الهجائية⁽³⁶⁾



الخاتمة:

- 1- ان للمدرسة العراقية جهود جبارة في مجال توثيق وفهرست المخطوطات من خلال ما قدمه الباحثين العراقيين من فهارس وتصنيفات متميزة في هذا المضمار وكان الباحثين العراقيين من السباقين في هذا الجانب وأصبحت كتبهم مراجع مهمة للباحثين فيما بعدهم ولم تنحصر جهودهم فقط داخل العراق انما تتبعوا المخطوطات العربية والاسلامية في جميع انحاء العالم
 - 2- كان لدكتور كوركيس عواد واخيه ميخائيل عواد جهود متميزة في جميع ميادين العلم والمعرفة وكان لهم اسهام بارز في التأليف في مختلف الموضوعات لا سيما في فهرسة المخطوطات اذ سبرا غور هذا العلم وقدموا فيه مصنفات واسعة
 - 3- كان منهج الدكتور كوركيس في الفهرست الذي صنفه منهج وصفي يعتمد على وصف الجوانب المادية من المخطوط وبين مكان حفظه ولم يلتزم بالنطاق المكاني بل تتبع المخطوطات في جميع دول العالم لكنه التزم بالنطاق الزمني فوثق المخطوطات الى حد القرن الخامس الهجري
 - 4- كان منهج الأستاذ ميخائيل في الفهرست الذي صنفه منهجا موضوعيا وصفيا جمع بين الوصف المادي والوصف العلمي الموضوعي للمخطوط وما يحتويه وكان فهرسه يشتمل على تفاصيل كثيرة حول المخطوط والتزم بالنطاق المكاني فوثق مخطوطات المجمع العلمي العراقي فقط ولم يلتزم بالنطاق الزمني
- الهوامش:

⁽¹⁾ السلامي، رحيم جبر ، دار المخطوطات العراقية تاريخ وإنجاز ، مجلة اكليل للدراسات الإنسانية ، العدد الثامن (كانون الأول / 2021)، ص 898

⁽²⁾ المصدر نفسه ، ص 897

⁽³⁾ ادي شير ، تاريخ اكد واثور ، مكتبة سركيس اغاجان ، (د.م: 2007م)، (مقدمة الكتاب) ص 1

⁽⁴⁾ ينظر، ادي شير، فهرس المخطوطات العربية والسريانية بمكتبة الأسقفية في ولاية سعرد ، النقابة العامة لاطباء مصر، (القاهرة : 1905م)

⁽⁵⁾ الجلي ، داود، مخطوطات الموصل ، مطبعة الفرات ، (بغداد : 1927م) ، ص 4



- (⁶) عواد، كوركيس ، الاب انستاس ماري الكرملين حياته ومؤلفاته (1866م – 1974م) ، مطبعة العاني ،
(بغداد : 1966م) ، ص7
- (⁷) المصدر نفسه ، ص234
- (⁸) عواد ، كوركيس، المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي ببغداد، مطبعة الرابطة ، (بغداد:
1957م)، ص41
- (⁹) إبراهيم ، زاهد ، فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة
بغداد، المكتبة المركزية جامعة بغداد ، (بغداد : 1970م) ، ص2
- (¹⁰) الأعظمي ، صباح ياسين ، المجمعون في العراق 1947 - 1997 ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ،
(بغداد:1997م) ، ص 61
- (¹¹) الجبوري، عبدالله ، المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه اعماله ، مطبعة العاني ، (بغداد:1956م)،
ص124
- (¹²) الأعظمي ، المجمعون ، ص61
- (¹³) المطيعي، حميد، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد:
1995م)، 1/173
- (¹⁴) الأعظمي ، المجمعون ، ص62
- (¹⁵) اللهبي، عبد القادر محسن، كوركيس عواد رائد العمل الببليوغرافي، في العراق في القرن العشرين، مجلة
الجامعة العراقية ، العدد54، 1/538
- (¹⁶) الأعظمي ، المجمعون ، ص124
- (¹⁷) نفس المصدر، ص117
- (¹⁸) المطيعي، موسوعة اعلام العراق ، 1/264
- (¹⁹) الأعظمي ، المجمعون ، ص124
- (²⁰) عواد، كوركيس، اقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة
500هـ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد:1982م)، ص21
- (²¹) المصدر نفسه ، ص6
- (²²) عليان، ربيعي، الهمشري عمر، اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، دار الشروق ، (القاهرة:
1996م)، ص162
- (²³) الدباس، ريا، الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحسوبة، دار
صفاء ، (عمان:2010م)، ص32
- (²⁴) عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص11



- (²⁵) عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص21
- (²⁶) عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص29 - 77
- (²⁷) عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص241
- (²⁸) عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص28
- (²⁹) ينظر عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص52
- (³⁰) سار على هذه المنهجية في جميع المخطوطات التي وثقها في كتابه
- (³¹) على سبيل المثال لا الحصر ينظر عواد، اقدم المخطوطات العربية ، ص77
- (³²) عواد، ميخائيل، مخطوطات المجمع العلمي العراقي دراسة وفهرسة، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد: 1979م)، ص7
- (³³) الدباس، الفهرسة الوصفية والموضوعية ، ص32
- (³⁴) عواد، مخطوطات المجمع العلمي العراقي ، ص7
- (³⁵) ينظر، المصدر نفسه، ص5
- (³⁶) المصدر نفسه، ص310
- المصادر والمراجع
1. إبراهيم ، زاهد ، فهرست المخطوطات العربية المصورة في العراق والموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد، المكتبة المركزية جامعة بغداد ، (بغداد : 1970م) .
 2. ادي شير ، تاريخ اكد واثور ، مكتبة سر كريس اغاجان ، (دم: 2007م)، (مقدمة الكتاب) ص1
 3. ادي شير ، فهرس المخطوطات العربية والسريانية بمكتبة الأسقفية في ولاية سمر ، النقابة العامة لأطباء مصر ، (القاهرة : 1905م)
 4. الأعظمي ، صباح ياسين ، المجمعيون في العراق 1947 - 1997 ، مطبعة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد: 1997م) .
 5. الجبوري، عبدالله ، المجمع العلمي العراقي نشأته أعضاؤه اعماله ، مطبعة العاني ، (بغداد: 1956م).
 6. الجلي ، داود، مخطوطات الموصل ، مطبعة الفرات ، (بغداد : 1927م) .
 7. ال دباس، ريا، الفهرسة الوصفية والموضوعية في المكتبات ومراكز المعلومات التقليدية والمحسوبة، دار صفاء ، (عمان: 2010م).
 8. السلامي، رحيم جبر ، دار المخطوطات العراقية تاريخ وإنجاز ، مجلة اكليل للدراسات الإنسانية ، العدد الثامن (كانون الأول / 2021)
 9. عليان، ربيعي، الهمشري عمر، اساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات، دار الشروق ، (القاهرة: 1996م).



10. عواد ، كوركيس ، الاب انستاس ماري الكرملين حياته ومؤلفاته (1866م – 1974م) ، مطبعة العاني ، (بغداد : 1966م) .
11. عواد ، كوركيس، المخطوطات التاريخية في خزانة المتحف العراقي ببغداد، مطبعة الرابطة ، (بغداد: 1957م).
12. عواد، كوركيس، اقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم المكتوبة منذ صدر الإسلام حتى سنة 500هـ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد: 1982م).
13. عواد، ميخائيل، مخطوطات المجمع العلمي العراقي دراسة وفهرسة، مطبعة المجمع العلمي العراقي، (بغداد: 1979م).
14. اللهبي، عبد القادر محسن، كوركيس عواد رائد العمل الببليوغرافي، في العراق في القرن العشرين، مجلة الجامعة العراقية ، العدد 54، .
15. المطيعي، حميد، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، دار الشؤون الثقافية العامة ، (بغداد: 1995م) .

The Iraqi School: Its role and approach in cataloging manuscripts Gorgis Awad and Mikhail Awad are a model

Omar Hamad Rasheed

College of Education for Human Sciences

Anbar University

Keywords: manuscripts. Iraqi school. Investigation methodology

Summary:

One of the greatest things left to us by our ancestors is the cultural legacy represented by a huge amount of intellectual heritage that they created for us and for which they spent a lot of effort, time and money. It was necessary for us to take care of this legacy, preserve it and benefit from it. Hence the importance of this research, which came in three sections.

The first topic: The efforts of the Iraqi school in indexing manuscripts, a historical overview. The second topic: Kokis Awad and Mikhail Awad (their translation and intellectual production). The third topic was devoted to: Kokis Awad and Mikhail Awad's approach to cataloging manuscripts